

## تقرير موجز عن حلقة العمل بشأن

### الحماية في الحركة

اليوم والساعة: الثلاثاء 12 نيسان / أبريل 2022

من الساعة 09:00 إلى 10:30 ومن الساعة 17:00 إلى 18:30 (بتوقيت وسط أوروبا)

**الموجّهون:** Lisa Akero، رئيسة قسم تنسيق سياسة النوع الاجتماعي والتنوع والحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء في حالات الطوارئ، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي)؛ و Agnieszka Cholewinska-Nielsen، مستشارة الحماية في الحركة، اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية)؛ و Stephen Wainwright، منسق الاحتواء الاجتماعي والحماية، الاتحاد الدولي؛ و Ballon Vincent، مدير الحماية في الحركة، اللجنة الدولية.

**مقدمو العرض:** Kamil Erdem Güler، منسق البرامج، جمعية الهلال الأحمر التركي؛ و Lily Bowman، المدير العام لجمعية الصليب الأحمر البلجيكي؛ و Kaja Sannerud Andersen، رئيسة فريق الحماية، الصليب الأحمر الترونجي

**المتحدثون:** Sarah Epprecht، نائبة مدير العمليات، اللجنة الدولية؛ Frank Mohrhauer، مدير قسم تنمية الجمعيات الوطنية والسياسات والمعارف، الاتحاد الدولي؛ Tabu Grace، مديرة الحماية، جمعية الصليب الأحمر لجنوب السودان؛ Sophie Marsac، نائبة منسق الحماية، جنوب السودان، اللجنة الدولية؛ Milanoi Koiyiet، منسقة الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء لمنطقة أفريقيا، الاتحاد الدولي؛ Raef Goubrail، مراقب شؤون المتطوعين في العمل الإنساني، برنامج مراقبة احتجاز المهاجرين، الصليب الأحمر الأسترالي؛ Alice Bloomfield، مستشارة شؤون الهجرة لمنطقة أوروبا وآسيا، اللجنة الدولية؛ Hannaleena Polkki، منسقة الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، الاتحاد الدولي؛ Valentina Rivera Ortega، رئيسة البرنامج الوطني بشأن الهجرة، الصليب الأحمر المكسيكي؛ Jose Felix Rodriguez، منسق الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء وشؤون الهجرة، منطقة الأمريكتين، الاتحاد الدولي؛ Lorena Guzman، المنسقة الإقليمية للهجرة، منطقة الأمريكتين، اللجنة الدولية؛ Yenni Medina، منسقة إعادة الروابط العائلية، الصليب الأحمر الكولومبي؛ Rafael Segura، نائب منسق شؤون الحماية، كولومبيا، اللجنة الدولية؛ Gurvinder Singh، مستشار بشأن حماية الطفل على الصعيد العالمي، الاتحاد الدولي

### موجز تنفيذي

سنحت حلقة العمل هذه، التي عقدتها الهيئة الاستشارية المعنية بالحماية في الحركة<sup>1</sup>، فرصة لتسليط الضوء على مبادرات التعاون بين مختلف مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) المبنية على فهم مشترك ونهج تكاملية للحماية. وبدأ القادة في اللجنة الدولية والاتحاد الدولي بتقديم خلفية عامة عن أعمال الحماية في الحركة وعمل الهيئة الاستشارية، بما في ذلك نهج الحد الأدنى من الحماية وتطوير سياسة ونهج بشأن

<sup>1</sup> تأسست الهيئة الاستشارية المعنية بالحماية في الحركة في عام 2018 وتضم اللجنة الدولية والاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية لأستراليا وبلجيكا وتركيا وجنوب السودان والسويد ولبنان والترونج ونيجيريا.

الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء. وتبادلوا أيضا وجهات النظر حول تكامل هذه النهج فيما يتعلق بأعمال الحماية. ثم عرضت أربع جمعيات وطنية برامجها الخاصة- بشأن احتجاز المهاجرين، والحماية المجتمعية، والهجرة، وإعادة الروابط العائلية- مع إيلاء تركيز على تعاون الحركة.

وفي نهاية المطاف، تم التشاور مع المشاركين بشأن جوانب رئيسية ذات صلة بالحماية في الحركة، وذلك بالاستناد إلى استنتاجات حلقة العمل التحضيرية التي عُقدت في شباط/فبراير 2022، بمشاركة ما يقرب من 25 فريق عمل تابعاً للحركة ومعنياً بالحماية. وكانت حلقة العمل هذه معلماً هاماً في عملية تعزيز تماسك استجابة الحركة في مجال الحماية، وأرست الأساس لإمكانية اعتماد قرار على مستوى الحركة بشأن الحماية لدى انعقاد مجلس المندوبين لعام 2024.

## ملاحظات عامة ومستجدات بارزة

تناولت حلقة العمل التحديات والفرص المتصلة بالتعاون بين مكونات الحركة في أعمالها في مجال الحماية.

في الجزء الأول من حلقة العمل، عرض المتحدثان مبادرات عالمية تهدف إلى تعزيز الحماية داخل الحركة ومستجدات عن التطورات الأخيرة. ووصف ممثلان من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي للرؤية التي تتبعها الهيئة الاستشارية المعنية بالحماية في الحركة: من أجل زيادة عدد الأشخاص الذين يتمتعون بالحماية. وتحقيقاً لذلك، من المهم بناء فهم مشترك لتعريف العمل في مجال الحماية، وتوطيد النهج التعاونية والتكميلية والتنسيق الهادف. وأشاد المتحدثان كلاهما بالأعمال في مجال الحماية والتي نفذتها مكونات الحركة، حسباً بينته الاستقصاءات في السنوات الأخيرة، وأثنياً على المساهمات الكثيرة الواردة من الجمعيات الوطنية، مثل تلك المساهمات التي تدعم نهج الحركة للحد الأدنى من الحماية والمشاورات المتعلقة بسياسة الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء داخل شبكة الاتحاد الدولي.

وفي الجزء الثاني من حلقة العمل، شاركت أربع جمعيات وطنية وخبراتها مع الحاضرين. فعرض الصليب الأحمر الأسترالي برنامجاً لمراقبة مركز احتجاز المهاجرين، وعرض الصليب الأحمر لجنوب السودان برنامجاً لحماية المجتمع المحلي، كما عرض الصليب الأحمر المكسيكي برنامجاً الخاص بالهجرة، وعرض الصليب الأحمر الكولومبي مواجهة عملية خرق البيانات الذي أضرب برنامجاً الخاص بالروابط العائلية. وقدم المتحدثون نظرة عامة عن برامجهم، وعرضوا معلومات عن السكان المتضررين، والاحتياجات والمخاطر في سياق الحماية، والأنشطة المشمولة، والفوائد الرئيسية والدروس المستفادة من التعاون مع شركاء الحركة الآخرين. وتضمنت الأمثلة المقدمة مناقشات وتبادلات بين الأقران، ودورات تدريبية منسقة للموظفين والمتطوعين، ومبادئ توجيهية ومنهجيات داعمة، وأوجه تآزر بين بناء القدرات والبرامج الجيدة.

وتضمن الجزء 3 من حلقة العمل مشاورات مع المشاركين حول خمس مسائل رئيسية مستمدة من [حلقة العمل التحضيرية مع فرق العمل المعنية بالحماية](#)، وقد عقدت في شباط/فبراير 2022. وأكد المشاركون مجدداً من خلال إجاباتهم على ضرورة ترسيخ معايير الحركة المشتركة والشاملة بشأن الحماية وزيادة الدعم الوارد من القادة وصون تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ أعمال الحماية. وستساعد هذه الخطوات على سد الثغرات التي أبرزها المشاركون في حلقة العمل من حيث إعداد برنامج التنسيق على المستوى الوطني، من خلال الدعم الفني والتدريب وبناء القدرات. وبالإضافة إلى ذلك، سُلط الضوء على أن هذا الأمر يستلزم دعماً من الإدارة العليا وعلى وجوب إيجاد سبل للتغلب على التعقيدات التنظيمية.

## الاستنتاجات والتوصيات

تشير نتائج استطلاع الرأي الموضحة أعلاه إلى أن الرأي الجماعي للمستجيبين أيد بوضوح ضرورة وفائدة استمرار عملية الحماية في الحركة، مع إيلاء تركيز أكبر على تنفيذ البرامج، بتعزيز من مشاركة القيادة وإتاحة موارد التنفيذ الكافية.

وبينت حلقة العمل وجود اهتمام واسع النطاق بالمجموعة الرائعة من أنشطة الحماية التي تنفذها مكونات الحركة وفي إمكانية زيادة التعاون من أجل تحقيق نتائج أكثر وأفضل في سياق الحماية. وأعدت التأكيد أيضاً على الرأي الذي يفيد بأن تحسين نهج الحركة في سياق الحماية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال زيادة التعاون والتفاهم المشترك والتبادلات بين الأقران.

وينبغي أن تعدّ الهيئة الاستشارية المعنية بالحماية في الحركة مقترحات ملموسة للمراحل التالية من المبادرة، مع مراعاة النتائج والممارسات والدروس المستفادة من الميدان، بما في ذلك النظر في اقتراح قرار على مستوى الحركة بشأن الحماية لدى انعقاد مجلس المندوبين لعام 2024. وبما يتماشى مع النتائج، ينبغي أن تشمل الخطوات التالية إجراءات عملية على المستوى الميداني والمستويات الأخرى. وينبغي أن تؤكد هذه الخطوات مجدداً على أهمية الحركة من أجل التصدي للمخاطر المتعلقة بالحماية واحتياجاتها، وأن تسلط الضوء على قيمة عمل الحركة في مجال الحماية بالمقارنة مع الجهات الفاعلة الأخرى في مجال العمل الإنساني والحماية.